

¹ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّهُ كَانَ لِنَابُوتَ الْيَزْرَعِيلِيِّ كَرَمٌ فِي يَزْرَعِيلَ بِجَانِبِ قَصْرِ أَخَابَ مَلِكِ السَّامِرَةِ. ² فَقَالَ أَخَابُ لِنَابُوتَ، أُعْطِنِي كَرَمَكَ فَيَكُونُ لِي بُسْتَانٌ بِقَوْلٍ لَأَنَّهُ قَرِيبٌ بِجَانِبِ بَيْتِي، فَأُعْطِيكَ عِوَضَهُ كَرَمًا أَحْسَنَ مِنْهُ. أَوْ إِذَا حَسُنَ فِي عَيْنِكَ أُعْطَيْتَكَ ثَمَنَهُ فِضَّةً. ³ فَقَالَ نَابُوتُ لِأَخَابَ، حَاشَا لِي مِنْ قِتْلِ الرَّبِّ أَنْ أُعْطِيكَ مِيرَاثَ آبَائِي. ⁴ فَدَخَلَ أَخَابُ بَيْتَهُ مُكْتَتِبًا مَغْمُومًا مِنْ أَجْلِ قَوْلِ نَابُوتَ الْيَزْرَعِيلِيِّ، لَا أُعْطِيكَ مِيرَاثَ آبَائِي. وَاضْطَجَعَ عَلَى سَرِيرِهِ وَحَوْلَ وَجْهِهِ وَلَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا. ⁵ فَدَخَلَتْ إِلَيْهِ إِيزَابِلُ امْرَأَتُهُ وَقَالَتْ لَهُ، لِمَاذَا رُوحَكَ مُكْتَتِبَةً وَلَا تَأْكُلْ خُبْزًا. ⁶ فَقَالَ لَهَا، لِأَنِّي قُلْتُ لِنَابُوتَ الْيَزْرَعِيلِيِّ، أُعْطِنِي كَرَمَكَ بِفِضَّةٍ وَإِذَا شِئْتَ أُعْطَيْتَكَ كَرَمًا عِوَضَهُ فَقَالَ، لَا أُعْطِيكَ كَرَمِي. ⁷ فَقَالَتْ لَهُ إِيزَابِلُ، أَنْتَ الْآنَ تَحْكُمُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. قُمْ كُلْ خُبْزًا وَلِيَطْبِ قَلْبُكَ. أَنَا أُعْطِيكَ كَرَمَ نَابُوتَ الْيَزْرَعِيلِيِّ. ⁸ ثُمَّ كَتَبَتْ رَسَائِلَ بِاسْمِ أَخَابَ وَخَتَمَتْهَا بِخَاتَمِهِ، وَأَرْسَلَتْ الرِّسَائِلَ إِلَى الشَّيُوخِ وَالْأَشْرَافِ الَّذِينَ فِي مَدِينَتِهِ السَّاكِنِينَ مَعَ نَابُوتَ. ⁹ وَكَتَبَتْ فِي الرِّسَائِلِ تَقُولُ، تَادُوا بِصَوْمٍ وَأَجْلِسُوا نَابُوتَ فِي رَأْسِ الشَّعْبِ. ¹⁰ وَأَجْلِسُوا رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي بَلِيْعَالٍ تَجَاهَهُ لِيَشْهَدَا قَائِلِينَ، قَدْ جَدَفْتَ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْمَلِكِ. ثُمَّ أَخْرَجُوهُ وَارْجُمُوهُ فَيَمُوتَ. ¹¹ فَفَعَلَ رَجُلَانِ مَدِينَتِهِ الشَّيُوخُ وَالْأَشْرَافُ السَّاكِنُونَ فِي مَدِينَتِهِ كَمَا أُرْسَلَتْ إِلَيْهِمْ إِيزَابِلُ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الرِّسَائِلِ الَّتِي أُرْسَلَتْهَا إِلَيْهِمْ. ¹² فَتَادُوا بِصَوْمٍ وَأَجْلَسُوا نَابُوتَ فِي رَأْسِ الشَّعْبِ. ¹³ وَأَتَى رَجُلَانِ مِنْ بَنِي بَلِيْعَالٍ وَجَلَسَا تَجَاهَهُ، وَشَهِدَا عَلَى نَابُوتَ أَمَامَ الشَّعْبِ، قَدْ جَدَفَ نَابُوتُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْمَلِكِ. فَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ وَرَجَمُوهُ بِحِجَارَةٍ فَمَاتَ. ¹⁴ وَأُرْسَلُوا إِلَى إِيزَابِلَ يَقُولُونَ، قَدْ رُجِمَ نَابُوتُ وَمَاتَ. ¹⁵ وَلَمَّا سَمِعَتْ إِيزَابِلُ أَنَّ نَابُوتَ قَدْ رُجِمَ وَمَاتَ، قَالَتْ لِأَخَابَ، قُمْ رَثَ كَرَمِ نَابُوتَ الْيَزْرَعِيلِيِّ الَّذِي أَبَى أَنْ يُعْطِيكَ إِيَّاهُ بِفِضَّةٍ، لَأَنْ نَابُوتَ لَيْسَ حَيًّا بَلْ هُوَ مَيِّتٌ. ¹⁶ وَلَمَّا سَمِعَ أَخَابُ أَنَّ نَابُوتَ قَدْ مَاتَ قَامَ لِيَنْزِلَ إِلَى كَرَمِ نَابُوتَ الْيَزْرَعِيلِيِّ لِيَرِثَهُ. ¹⁷ فَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِيلِيَّا التِّشْبِيِّ، ¹⁸ قُمْ. انْزِلْ لِلِقَاءِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي فِي السَّامِرَةِ. هُوَذَا هُوَ فِي كَرَمِ نَابُوتَ الَّذِي نَزَلَ إِلَيْهِ لِيَرِثَهُ. ¹⁹ وَقُلْ لَهُ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَلْ قَتَلْتَ وَوَرِثْتَ أَيْضًا. فِي الْمَكَانِ الَّذِي لَحَسْتَ فِيهِ الْكِلَابَ دَمَ نَابُوتَ تَلَحَّسَ الْكِلَابُ دَمَكَ أَنْتَ أَيْضًا. ²⁰ فَقَالَ أَخَابُ لِإِيلِيَّا، هَلْ وَجَدْتَنِي يَا عَدُوِّي. فَقَالَ، قَدْ وَجَدْتُكَ لِأَنَّكَ قَدْ بَعْتَ نَفْسَكَ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. ²¹ هَئِنَذَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ شَرًّا، وَأُبِيدُ نَسْلَكَ، وَأَقْطَعُ لِأَخَابَ كُلَّ ذَكَرٍ وَمَحْجُوزٍ وَمُطْلَقٍ فِي إِسْرَائِيلَ. ²² وَأَجْعَلُ بَيْتَكَ كَبَيْتِ يَرْبُعَامَ بَنِ نَبَاطَ، وَكَبَيْتِ بَعْشَا بَنِ أَخِيَّا، لِأَجْلِ الْإِغَاظَةِ الَّتِي أَغْظَيْتَنِي، وَلِيَجْعَلَكَ إِسْرَائِيلُ يَخْطِئُ. ²³ وَقَالَ الرَّبُّ عَنْ إِيزَابِلَ أَيْضًا، إِنَّ الْكِلَابَ تَأْكُلُ إِيزَابِلَ عِنْدَ مِثْرَسَةِ يَزْرَعِيلَ. ²⁴ مَنْ مَاتَ لِأَخَابَ فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ الْكِلَابُ، وَمَنْ مَاتَ فِي الْحَقْلِ تَأْكُلُهُ طُيُورُ السَّمَاءِ. ²⁵ وَلَمْ يَكُنْ كَأَخَابَ الَّذِي بَاعَ نَفْسَهُ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، الَّذِي أَغْوَتْهُ إِيزَابِلُ امْرَأَتُهُ. ²⁶ وَرَجِسَ جِدًّا بِذَهَابِهِ وَرَاءَ الْأَصْنَامِ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ الْأُمُورِيُّونَ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ²⁷ وَلَمَّا سَمِعَ أَخَابُ هَذَا الْكَلَامَ شَقَّ ثِيَابَهُ وَجَعَلَ مِسْحًا عَلَى جَسَدِهِ وَصَامَ وَاضْطَجَعَ بِالنَّمْسِ وَمَشَى بِسُكُوتٍ. ²⁸ فَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِيلِيَّا التِّشْبِيِّ، ²⁹ هَلْ رَأَيْتَ كَيْفَ اتَّضَعَ أَخَابُ أَمَامِي. فَمِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ اتَّضَعَ أَمَامِي لَا أَجْلِبُ الشَّرَّ فِي أَيَّامِهِ، بَلْ فِي أَيَّامِ ابْنِهِ أَجْلِبُ الشَّرَّ عَلَى بَيْتِهِ.